

# ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وانعكاسها على درجة السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الشلف

## *The Practice of Physical and Sportive Activities and Its Reflection on The level of Educational and Sportive Behavior among the Pupils of Secondary School*

Dr. Mohamed SAADAOU, Chlef University Algeria  
Dr. Tadjeddine BENHIBA, Setif 2 University Algeria  
PHD Student Taieb GUERACHA, Chlef University Algeria

(1) د. سعداوي محمد، (ب) د. بن هيبّة تاج الدين، (ج) طالب دكتوراه. قراشة الطيب  
(1) جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف - الجزائر -  
(ب) جامعة سطيف 2 - الجزائر -  
tadjou 06@hotmail.fr

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معرفة مستوى السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية وكذا التعرف على الفروق في مستوى السلوك التربوي الرياضي بين الذكور والإناث، حيث يمكننا ملاحظة التغيرات التي تحدثها التربية البدنية والرياضية من خلال سلوك التلميذ الرياضي فإذا ما تصف سلوكهم الرياضي بسلوك التربوي في هذه الحالة يمكننا أن نصفه بأنه يهدف إلى الارتقاء بالأفراد نحو بناء المجتمع بطريق سليمة، وقد اشتملت عينة الدراسة على 200 تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات ولاية الشلف، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك للأتمته لطبيعة البحث، وبغرض جمع المعلومات تم استخدام استبيان لقياس السلوك التربوي الرياضي من إعداد الطالبة "ألاء عبد الله الحسين"، وبغرض تحليل نتائج الدراسة استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية المتمثلة في كل من المتوسط الحسابي والفرضي وكذا الانحراف المعياري و اختبار "ت"، وقد اسفرت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك التربوي الرياضي لعينة الدراسة جيد، كما دلت نتائج أيضا على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك التربوي الرياضي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث.

الكلمات الدالة: السلوك التربوي الرياضي، التربية البدنية والرياضية، التلاميذ المراهقين.

## Abstract

The study aims to identify the educational level and sportive behavior among secondary school pupils during the sport session. Furthermore, it tries to identify the differences in the level of educational and sportive behavior between male and female. The sample of study contains 200 pupils from some secondary schools in Wilaya of Chlef. Researchers have used the descriptive method because of its suitability to the nature of research, and for collecting data it has been used a questionnaires to measure the level of educational and sportive behavior that is prepared by the student "Alaa Abd-Allah Husein". For analyzing the result of study, the researchers have used statistical procedures which are: arithmetic mean and standard deviation and "T" test. The result of the study has showed that the level of educational and sportive behavior is good. The result of the study also showed that there are differences with statistical signification in the level of educational and sportive behavior between male and female, and that for the favor of female.

**Keywords:** The educational and sportive behavior, the physical and sportive education, teenager's pupil.

## مقدمة

تعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لكونها تعتنى وترعى الجسم وصحته، فهي عبارة عن ميدان من ميادين التربية ومادة فاعلة لتكوين فرد سليم في مجتمعه لما تقدمه من فوائد صحية ونفسية وتربوية واجتماعية. فمن الناحية الصحية ترمي التربية البدنية والرياضية إلى العناية بصحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، أما من الجانب النفسي فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية كما تخلص الفرد من الصعوبات والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها، ومن الناحية الاجتماعية فهي تتيح لفرد فرص الالتقاء مع غيره وكذلك ربط علاقات اجتماعية بين الأفراد كالأخوة وصداقة، ومن الناحية التربوية فهي ترمي إلى إعداد فرد سليم وذلك من خلال تعديل سلوكه وتصرفاته.

وبما أن الإنسان يمر خلال حياته بمراحل مختلفة من بينها مرحلة المراهقة والتي تعتبر إحدى مراحل النمو الأساسية في حياته وأصعبها كونها تشمل عدة متغيرات من الناحية العقلية، البيولوجية والنفسية والتي من شأنها أن تؤثر على التفاعل وعلاقة المراهق بمحيطه وتجعله عرضة للمشاكل والمضايقات. لذلك دعا الكثير من الباحثين إلى الاهتمام بالمراهقين، كون أي خلل يحدث في هذه المرحلة ينعكس سلبا على شخصيته، فهو يحتاج إلى من يقوم سلوكه ويعدله ويبعده عن الانحراف التي قد يقع فيه.

وإذا تكلمنا على دور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في بناء السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والذي هو موضوع دراستنا، فهي تعمل على الكشف عن مدى انفعالاته من خلال هذه الممارسة، ولأن التلميذ أصبح محور العملية التعليمية كان لزام على الأستاذ الاهتمام بجوانب شخصية وميولته النفسية واتجاهاته

السلوكية ولذلك تطرقنا في بحثنا هذا إلى الجانب السلوكي لدى التلميذ أثناء ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية ومحاولة اكتشاف ردود أفعاله من خلال الموافقات المختلفة التي يعترض لها.

## 1- مشكلة البحث

تعتبر التربية البدنية والرياضية في عصرنا هذا أساس لنمو الأفراد واكتمال شخصيتهم وذلك من خلال إعداد فرد سليم وفعال في مجتمعه ومحيطه، حيث أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وانتائمهم وثقافتهم وصفاتهم فقد قالت " ويستر بيوتشر" 1990 " بأن التربية البدنية هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك"<sup>(1)</sup>.

وقد أصبحت التربية البدنية والرياضية بنشاطاتها وبرامجها عبارة عن مجموعة من النظم التربوية الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف الرامية إلى اكتساب الصفات التربوية التي يتأسس عليها بناء العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع كما تهدف إلى تطوير وتحسين قدرات الفرد، أما من الجانب النفسي فتسعى إلى الكشف عن شعور ومكروبات كما يلتمس منها الفرد الراحة النفسية والجسمية وذلك من خلال أنشطتها والتي تساعد على التكيف الاجتماعي للفرد.

وتعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الصعبة التي يمر بها الإنسان فهي تتميز بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة أو ناجحة إلا أنها تترك بصمتها على تفكيره وسلوكه، لذلك يجب على الأستاذ مراعاة هذه الفترة ومحاولة الكشف عن سلوك التلميذ من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك من حيث التعامل مع المواقف المتعددة التي تكون على شكل ردود أفعال تنمي شخصيته.

## 2- تساؤلات الدراسة

- 1- ما هو مستوى السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة تعليم الثانوي؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك التربوي الرياضي تعزى لمتغير الجنس (الذكور، الإناث)؟

## 3- فرضيات الدراسة

- 1- تقع درجة السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي عند تقدير جيد.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك التربوي الرياضي يعزى لمتغير الجنس (الذكور، الإناث).

## 4- أهداف البحث

تتلخص أهداف البحث في ما يلي:

- 1- معرفة مستوى السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.
- 2- الكشف عن الفروق في مستوى السلوك التربوي الرياضي بين الذكور والإناث.

## 5- مجالات البحث

### 1.5 المجال الزمني

تم إجراء تجربة في الفترة الزمنية من أواخر شهر مارس إلى غاية أواخر شهر ماي سنة 2017

### 2.5 المجال المكاني

في حدود الإمكانيات المتاحة قمنا بإجراء هذه الدراسة في ستة ثانوية من ولاية الشلف والمحدد في عينة البحث .

## 6- الدراسات النظرية والمشابهة

### 1.6 الدراسات النظرية

#### 1.1.6 التربية البدنية والرياضية

تهدف التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي إلى تطوير رغبة التلميذ في الألعاب الرياضية المختلفة وتربية التلميذ على الشجاعة والعمل الجماعي ، الطاعة والشعور بالمسؤولية<sup>(2)</sup>.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية تلك العملية التربوية التي تهدف إلى نمو التلميذ من جميع النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والتي تنضوي تحت منهاج التربية البدنية خلال الحصّة .

#### 2.1.6 السلوك

السلوك يقصد به النمو الاجتماعي للطفل الذي يساعده على التفاعل مع أفراد بيئته، ويعتبر هذا السلوك حصيلّة لعملية

التنشئة الاجتماعية، كما تتوقف أيضا على النضج<sup>(3)</sup>.

فسلوك التلميذ يكون نتاج لمجموع من الخبرات التي قد يكتسبها بنفسه أو نتيجة لبيئة المحيطة به كالمدرسة والأصدقاء والتي تدفعه إلى إبراز سلوكيات قد تكون ظاهرية أو غير ظاهرية.

#### 3.1.6 السلوك التربوي الرياضي

وهو سلوك الرياضي وهو نتاج الخبرة التي يكتسبها بذاته أو يكتسبها من البيئة المحيطة ( فريق ، الملعب) وهذه الخبرة هي التي تحركه وتدفعه إلى أنواع السلوك الذي قد يكون ظاهريا أو غير ظاهري ويفهم مصطلح السلوك التربوي الرياضي بأنه جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد ، التلميذ ، الرياضي ، أو تغيرات والتصرفات الجسمية والعقلية التي تجعل الإنسان يتوافق مع الظروف التي تحدث له ويتعايش معها ضمن المجتمع ليؤدي دورها فيها<sup>(4)</sup>.

#### 4.1.6 المراهقة

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد<sup>(5)</sup>.

تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها .

#### 2.6 الدراسة السابقة

• قامت الباحثة «الاء عبد الله حسين 2003» على بدراسة بعنوان «تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي في مدينة الموصل» حيث هدفت الدراسة الى التعرف الفروق في السلوك التربوي الرياضي لدى أفراد عينة البحث في الاختصاص والجنس (علمي، أدبي، طلاب، طالبات) وكذا معرفة الفروق في السلوك التربوي الرياضي في مجالات نشاط الرياضي الداخلي ( درس التربية البدنية والرياضية ، النشاط الرياضي الداخلي ، النشاط الرياضي الخارجي)، حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من 555 طالب وطالبة، كما استعملت مقياس السلوك التربوي الرياضي كأداة لدراستها، وفي الأخير أسفرت نتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في السلوك التربوي الرياضي بين أفراد عينة البحث وكذا وجود فروق ذات دلالة معنوية في السلوك التربوي الرياضي بين أفراد عينة البحث في مجال درس التربية البدنية والرياضية ، النشاط الرياضي الداخلي، النشاط الرياضي الخارجي وكان لمصلحة طالبات الفرع العلمي، وسجلت فروق ذات دلالة معنوية في مجال النشاط الرياضي الخارجي لمصلحة

طالبات الفرع الأدبي .

3- مجال السلوك التربوي الرياضي لنشاط الرياضي الخارجي (خارج المدرسة).

ولقد قامت الباحثة بتحويل قرارات التلاميذ السلوكية لكل مجال إلى مواقف ، يتضمن كل موقف ثلاثة قرارات، كما حددت الباحثة الاستجابية ومعناه وضع علامة (√) على الإجابة التي يختارها المستجيب على وفق ما يعتقد ويفضل ، وهذا ما يضع المستجيب أمام مواقف افتراضية ، وما عليه إلا أن يختار على وفق ما يعتقد ويتصرف .

وقد أخذت الباحثة عدة عوامل بعين الاعتبار في صياغة مواقف الاستبيان وحسب ما ورد في الأدبيات :

1- أن تحدد في الموقف مشكلة واضحة .

2- أن يقيس الموقف الهدف الذي تريد قياسه .

3- أن يكون البديل في كل موقف واحد ومتجانس .

4- أن يكون موقف واضح ومفهوم .

5- أن يكون عدد البدائل بين (3 - 5) بديل لكل موقف .

6- يجب أن لا يكون في الموقف مؤشر يدل على الإجابة الصحيحة .

ولقد تم صياغة (78) عبارة تحتوى على مواقف تربوية رياضية، مقسمة على ثلاثة مجالات المذكورة أنفاً ، وكل موقف يتضمن ثلاثة قرارات صحيحة احدها يمثل البديل الأصح ، أو الذي يمثل أفضل سلوك تربوي رياضي .

كما يندرج تحت كل عبارة ثلاثة مواقف تعبر عن سلوكيات تربوية رياضية وتتراوح هذه العبارات من عبارة

ذات سلوك تربوي رياضي مرتفع والتي ينال صاحبها ثلاثة درجات، عبارة ذات سلوك تربوي متوسط والتي يتحصل صاحبها على درجتين ، عبارة ذات سلوك تربوي رياضي منخفض والتي ينال صاحبها درجة واحدة .

ونظرا لطول عبارات الاستبيان وتعدد مواقفه (3) مواقف لكل عبارة قمنا باختيار(50) عبارة من (78) عبارة ، فقد اخترنا من المجال الأول وخاص بدرس التربية البدنية والرياضية 20 عبارة من مجموع 27 عبارة أما المجال الثاني والمتعلق بنشاط الرياضي الداخلي فقد اخترنا 11 عبارة من مجموع 22 عبارة أما المجال الثالث والخاص بنشاط الرياضي الخارجي فقد اخترنا 19 عبارة من مجموع 26 عبارة .

#### 1.9 المعاملات العلمية للأداة

تم حساب ثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي متكونة من (40) تلميذ ثم أعاد الباحث تطبيق المقياس على نفس العينة وذلك بعد مرور عشرة أيام ، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون

قام الباحث خويلدي الهواري بدراسة بعنوان علاقة السلوك التربوي الرياضي بردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة السلوك التربوي الرياضي بالنسبة للاعبين رياضة كرة القدم وكذا معرفة دور الأنشطة البدنية التربوية الرياضية في النادي الرياضي، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث اشتملت العينة على 280 لاعب كرة القدم ومن أجل جمع المعلومات استخدم الباحث كل من استبيان السلوك التربوي الرياضي واستبيان ردود أفعال لاعبي كرة القدم، وقد أظهرت النتائج أن اللاعبين لديهم سلوك تربوي رياضي سوي حيث لهم قدرة كبيرة على التحكم في ردود أفعالهم خلال المباراة او في التدريبات، لأن سلوكهم التربوي يجعلهم يلتزمون بالقواعد والقوانين الخاصة بالعبة<sup>(6)</sup>.

#### 7- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

##### 1.7 منهج البحث

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

##### 8- مجتمع وعينة البحث

##### 1.8 مجتمع البحث

تمثل مجتمع بحثنا في جميع تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي، بجميع مستوياتها الأولى والثاني والثالث ومختلف فئتيها الذكور والإناث وقد حدد مجتمع بحثنا حسب إحصائيات 2017 - 2018 والمقدم من طرف مديرية التربية لولاية الشلف وذلك على مستوى ستة ثانويات كلها بولاية الشلف.

##### 2.8 عينة البحث

اشتملت عينة البحث على 200 تلميذ وتلميذة في ستة ثانويات بولاية الشلف.

##### 9- أدوات البحث

تم استنباط الأداة من استبيان السلوك التربوي الرياضي للباحثة (ألاء عبد الله الحسين)، حيث طبقت الباحثة هذا الاستبيان من أجل تقويم السلوك التربوي الرياضي ، لدى طلبة الصف السادس إعدادي في مدينة الموصل بالعراق ، وقد استندت الباحثة إلى آراء مجموعة من الخبراء وذلك بغرض الحصول على مجالات السلوك التربوي الرياضي ، حيث قسمت الباحثة الاستبيان إلى ثلاثة مجالات وهي :

1- مجال السلوك التربوي الرياضي داخل درس التربية البدنية والرياضية .

2- مجال السلوك التربوي الرياضي لنشاط الرياضي الداخلي (داخل المدرسة).

جدول رقم (01) يمثل معاملات الثبات (بيرسون) لمجالات السلوك التربوي الرياضي

معاملات الثبات	مجالات السلوك التربوي الرياضي
0.92	حصّة التربية البدنية والرياضية
0.85	نشاط الرياضي الداخلي
0.89	النشاط الرياضي الخارجي

وكذا حل المعدلات الإحصائية، يعتبر البرنامج الإحصائي spss

للعلوم الاجتماعية، من البرامج الشائعة الاستخدام في مجال تحليل البيانات الخاصة بالأبحاث والدراسات الإنسانية.

## - الأساليب الإحصائية

تم معالجة البيانات الخاصة بالبحث إحصائياً ذلك عن طريق برنامج الـ spss، وذلك لقدرته الكبيرة على تحليل المعطيات

## 11 - عرض النتائج ومناقشتها

### 1.11 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

تقع درجة السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي عند تقدير جيد.

جدول (02) يمثل قيمة المتوسط الحسابي والفرضي وكذا الانحراف المعياري لعينة قيد الدراسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الأساليب الإحصائية مقياس السلوك التربوي الرياضي و مجالاته
5.39	50.62	40	حصّة التربية البدنية والرياضية
3.30	27.77	22	النشاط الرياضي الداخلي
5.61	48.44	38	النشاط الرياضي الخارجي
13.12	126.80	100	الدرجة الكلية لمقياس السلوك التربوي الرياضي

النشاط الرياضي الخارجي مع مختلف النوادي وبمختلف التخصصات الرياضية. حيث تزخر الأنشطة الرياضية بالمواقف التعليمية التي تعمل على تغيير السلوك والارتقاء به إيجابياً فضلاً عن المواقف العديدة التي يتعرض لها الرياضي خلال التعلم والتدريب والمنافسات، كما أن التطور الإيجابي لسلوك خلال الممارسات الرياضية ينعكس على السلوك الرياضي داخل المجتمع وينتقل هذا السلوك الإيجابي إلى الجماعة التي يعيش وينشأ فيها وبالتالي يتطور السلوك التربوي والنفسي والاجتماعي للجماعة التي هي جزء مصغر من المجتمع الكبير الذي يعيش فيه<sup>(7)</sup>.

وأشار فرويد أيضاً إلى أن السلوك ناتج لما ورثه الفرد من صفات وما تعرض له من مؤثرات بيئية، لأن السلوك الإنساني متغير غير ثابت على وتيرة واحدة فقد يكون تارة وراثياً، وتارة متعلماً وأحياناً أخرى يكون غرضياً، ويصبح طوراً اختيارياً حسب الظروف التي يمر بها الإنسان والحالات التي يملئها عليه

يتضح لنا من الجدول (02) والذي يمثل قيمة المتوسط الحسابي والفرضي وكذا الانحراف المعياري لعينة قيد الدراسة، أن المتوسط الحسابي للمجال الأول والمتمثلة في حصّة التربية البدنية والرياضية قد بلغ 50.62 عند انحراف معياري قدر بـ 5.39 وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي بلغ 40، أما في ما يخص المجال الثاني والمتمثل في النشاط الرياضي الداخلي فقد بلغ المتوسط الحسابي 27.77 عند انحراف معياري 3.30 وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي بلغ 22، أما بالنسبة لمتوسط الحسابي الخاص بالمجال الثالث النشاط الرياضي الخارجي فقد بلغ 48.44 بانحراف معياري 5.61 وهو أكبر أيضاً من المتوسط الفرضي المقدر بـ 38، أما في ما يخص الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغ المتوسط الحسابي 126.80 عند انحراف معياري 13.12 وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ 100 وهذا ما يدل على أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يتميزون بدرجة عالية من السلوك التربوي الرياضي، ويرى الباحثون سبب هذا التقدير المرتفع لعينة الدراسة أن أغلبهم يمارسون

2.11 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك التربوي الرياضي يعزى لمتغير الجنس (الذكور الإناث).

جدول رقم (03) يبين عرض نتائج اختبار T .Test للفروق في السلوك التربوي الرياضي ومجالاته حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث)

كما أشار الشافعي ومرسي أن خطط التربية الرياضية تهتم بتنمية الروح الرياضية و السلوك الرياضي السليم وكذا تقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية<sup>(10)</sup>.

كما أكد محمد الديري بأن التربية الرياضية تستهدف ترقية سلوك الفرد وذلك من خلال توجيه سلوكه توجيها إيجابيا نحو احترام القوانين وتقبل التعليمات والانضباط والتعاون<sup>(10)</sup>.

الأساليب الإحصائية	متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينه	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة " p "
السلوك التربوي الرياضي ومجالاته	ذكور	49,74	5,88	100	2,33	198	0,05	*0,021 دال
	إناث	51,50	4,73	100				
النشاط الرياضي الداخلي	ذكور	27,14	3,66	100	2,73	198	0,05	*0,007 دال
	إناث	28,40	2,78	100				
النشاط الرياضي الخارجي	ذكور	47,61	6,21	100	2,09	198	0,05	*0,037 دال
	إناث	49,27	4,91	100				
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	124,62	14,18	100	2,38	198	0,05	*0,018 دال
	إناث	128,99	11,62	100				

دالة عندما تكون قيمة " p " أقل من مستوى أو تساوي 0.05

خلال اشتراكها بصورة منتظمة تكتسب سلوكيات رياضية إيجابية مثل العمل الجماعي واحترام قرارات الأستاذ والزملاء وكذا الانضباط والتعاون والنظام والالتزام بالقوانين وكذا قواعد اللعب، فالإناث يتميزن بالهدوء مقارنة بالذكور ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسبن خصال حميدة ، كالصبر والشجاعة وارساء القيم النبيلة والعادات النافعة، وللتأكد من صحة الفرض تم مقابلته نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسة التي قام بها " الاء عبد الله الحسين " حيث قام بدراسة حول تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية لمدينة الموصل واشتملت دراستها على (555) طالبا وطالبة وقد بينت نتائج الدراسة التي قامت بها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وطالبات ولصالح الطالبات حيث كان سلوك التربوي الرياضي لطالبات مرتفع مقارنة بطلاب سواء كان ذلك في الفرع العلمي أو الأدبي وأكدت الباحثة ومن خلال درستها لمجالات السلوك التربوي الرياضي المتضمنة ( درس التربية البدنية والرياضية، النشاط الرياضي الداخلي، النشاط الرياضي الخارجي ) أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في الفرعين العلمي الأدبي مقارنة بطلاب الفرعين العلمي والأدبي<sup>(11)</sup>.

توضح نتائج الجدول رقم ( ) المتعلقة بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتين بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث ) في مجال حصص تربية البدنية والرياضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث إذا بلغت قيمة "p" (0.021) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وأمام درجة حرية بلغت (198) ، أما المجال الثاني والخاص بنشاط الرياضي الداخلي فدل هو الآخر على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث إذا بلغت قيمة " p " (0.007) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية بلغت (198) ، وفي ما يخص المجال الثالث والمتعلق بالنشاط الرياضي الخارجي فكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور إذا كانت قيمة " p " (0.037) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية بلغت (198)، أما بالنسبة لدرجة الكلية للمقياس فدل النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث بلغت قيمة "p" (0.018) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). ويعزي الباحثون هذه الفروق لصالح الإناث في رغبتهم في المشاركة في الأنشطة الرياضية، وبحكم العادات والتقاليد المجتمع والذي يحد من مشاركة الفتاة في الأنشطة الرياضية، ومن

ط3، منشآت المعارف، مصر، 1998، ص134

10- محمد الديري: مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، عمان، 1993، ص 124

11- آلاء عبد الله الحسين : تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى طلبة الصف السادس إعدادي ، مرجع سابق ذكره ، ص 46

12- صفاء ذنون: تأثير برنامج مقترح بدمج الجزء التعليمي التطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، 2001، ص 29

كما أكدت الدراسة التي قام بها صفاء ذنون على أن الفتاة داخل الصف الدراسي وفي درس التربية البدنية والرياضية ترغب في المشاركة في الفعاليات و المهارات الحركية كافة وتمارس حقوقها في اللعب والحركة وتنمي اتجاهاتها نحو نوع النشاط الرياضي<sup>(12)</sup>.

## 12. الاستنتاجات والتوصيات

### 1.12 الاستنتاجات

1- حقق أفراد عينة البحث مستوى جيد من السلوك التربوي الرياضي.

2- حقق أفراد عينة البحث مستوى جيد من السلوك التربوي الرياضي في مجال النشاط الخارجي مقارنة بباقي المجالات الأخرى.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك التربوي الرياضي حيث كانت الفروق لصالح الإناث على حساب الذكور.

### 2.12 التوصيات

1- القيام بأبحاث مشابهة للبحث الحالي ، مع التغيير في بعض متغيرات البحث كدراسة الفروق في السلوك التربوي الرياضي بين البيئة الحضارية والبيئة الريفية .

2- التأكيد على السلوك التربوي الرياضي في درس التربية البدنية والرياضية وعند ممارسة الأنشطة الداخلية والخارجية .

3- إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية من طرف المختصين في الميدان التربوية البدنية والرياضية ، بغرض توفير نمو طبيعي لشخصية المراهق ، و ذلك من خلال محاولة تعديل السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ المراهقين .

## المراجع

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 29

2- محمد عوض بسوني و فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، الجزائر، ص 94

3- محمد مصطفى زيدان و مصطفى قاضي يوسف: السلوك الاجتماعي للفرد، ط 1، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، 1981، ص 16

4- اللامي ركية حميد: السلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة بغداد بناء وتطبيق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، 1995، جامعة بغداد ص 15 - 16

5- محمد عاتق غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، 1989، الإسكندرية، ص 18

6- خويلدي الهواري: علاقة السلوك التربوي الرياضي بردود أفعال لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2015

7- آلاء عبد الله الحسين : تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى طلبة الصف السادس إعدادي ، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، 2003، ص 18

8- سغومند فرويد ، ترجمة محمد عثمان ناجحي: معلم التحليل النفسي، ط 6، مكتبة التحليل النفسي والعلاج النفسي، مصر، 1986، ص 75

9- حسن أحمد الشافعي: تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي،